



نال الروائي الفلسطيني إبراهيم نصرالله جائزة نيوستاد للآداب، وجاء في موقع الجائزة، بخبر من نورمان، أوكلاهوما (الثلاثاء، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025)، إعلان "وورلد ليتريتشر توداي" (World Literature Today)، المجلة الحائزة على جوائز والمتخصصة في الأدب والثقافة العالميين والصادرة عن جامعة أوكلاهوما، عن فوز الكاتب إبراهيم نصر الله بجائزة نيوستاد الدولية للأدب في دورتها التاسعة والعشرين.

تُمنح جائزة نيوستاد بالتناوب مع جائزة NSK نيوستاد لأدب الأطفال واليافعين، وهي تُكرّم التميز الأدبي الاستثنائي في الأدب العالمي.

وُلد إبراهيم نصر الله عام 1954 في عمّان، الأردن، لأبوين فلسطينيين هجّرا عام 1948. نشأ في مخيم الوحدات للاجئين، وبدأ مسيرته المهنية مدرّساً في السعودية. وهو شاعر وروائي ورّسام ومصوّر غزير الإنتاج، نشر أكثر من أربعين عملاً، من بينها روايات تشكل جزءاً من سلسلته الشهيرة "الملهاة الفلسطينية". تتجذر كتاباته في موضوعات المنفى والهوية والمقاومة، وقد تُرجمت إلى لغات عدّة، ما أكسبه اعترافاً دولياً بصفته أحد أبرز الأصوات في الأدب العربي المعاصر.

رُشّحت شيرين المعلّب، وهي كاتبة حائزة على جوائز في الرواية وأدب الأطفال، نصر الله للجائزة. وقد نالت أعمالها، التي تُرجمت إلى لغات متعددة، تقديراً واسعاً لمساهماتها في الدفاع عن الأصوات الفلسطينية الأصلية عبر وسائل إعلام مختلفة.

وجاء في بيان الترشيح الذي قدمته المعلّب أن «الأعمال الأدبية لإبراهيم نصر الله تتناول قضايا وموضوعات إنسانية شاملة منسوجة داخل النضال الفلسطيني، ما يتيح للقراء التواصل العميق مع فلسطين بعيداً عن الإطار الاستعماري». وأضافت: «إن أعماله باتت أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنظر إلى معاناة الفلسطينيين اليوم. لقد آن الأوان أن يرى العالم فلسطين الحقيقية، ويمكن لعمل نصر الله أن يقدّم هذه الرؤية».

من جهته، أكّد روبرت كون ديفيس-أنديانو، المدير التنفيذي لمجلة **World Literature Today**، على هذا الشعور بالإلحاح، قائلاً إنّ «فوز نصر الله بهذه الجائزة سيمثل لحظة مهمة في إعادة مقارنة الثقافة الفلسطينية في الغرب».



وأعلنت كاثيري نوشتات، ممثلة عائلة نوشتات، عن فوز نصر الله خلال مهرجان نوشتات الأدبي السنوي (Neustadt Lit Fest). وسيُقام المهرجان القادم في خريف عام 2026 تكريماً له.

تُعد جائزة نيوستاد من أكثر الجوائز الأدبية احتراماً في الأوساط الثقافية لما تتمتع به من مكانة مرموقة في تكريم التميز الأدبي، وغالباً ما يُشار إليها باسم "نوبل الأمريكية" نظراً لسمعتها كتمهيد لاختيار الأكاديمية السويدية السنوي لجائزة نوبل. وتُمنح الجائزة لأي كاتب على قيد الحياة يكتب من أي مكان في العالم، وبشكل كتاب دوليون مرموقون لجنة التحكيم، مما يحصّن الجائزة من أي ضغوط خارجية من دور نشر أو بائعين أو غيرهم ممن قد يسعون للتأثير في نتائجها.

تُعد جائزة نوشتات أول جائزة أدبية دولية بهذا الاتساع تُؤسّس في الولايات المتحدة، وهي من بين القلائل التي يتساوى في أهلية الترشيح لها الشعراء والروائيون وكتاب المسرح. ويحصل الفائزون على مبلغ 50 ألف دولار أمريكي، ونسخة من ريشة نسر مصنوعة من الفضة، وشهادة تقدير. وتكفل منحة دائمة من عائلة نيوستاد المقيمة في دالاس ودنفر وبوسطن استمرارية الجائزة إلى الأبد.

الكاتب: **أخبار**